

## تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّسَّاطُونَ بِالْفَتْحِ قِيلَ : وَزَوْنُهُ فَعَالُونَ وَقَدَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَاللَّيْثُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ : الْخَمْرُ بِلُغَةِ الشَّامِ وَسَائِرِ الْعَرَبِ لَا  
يَعْرِفُونَهُ قَالَ : وَكَأَنَّهَا رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِهِمْ وَعِبَارَةِ التَّهْذِيبِ :  
وَأُراها رومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ مَنْ جاورَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ شَيْخُنَا :  
وَإِذَا قِيلَ بَعْجَمَتِيهِ فَمِنْ أَيْنِ الْحُكْمِ عِلَايَ وَزَوْنِهِ وَأَصَالَةِ بَعْضِ الْحُرُوفِ دُونَ  
بَعْضٍ ؟ فَتَأْمَلْ وَتَذَكَّرْ مَا أُسْلَفْنَا فِي الْأَلْفَاظِ الْعَجَمِيَّةِ .  
ر ش ط .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عِلَايَهُ : رَشَّاطُونَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ لَعَةً فِي الْمُهْمَلَةِ  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ السِّينَ شِينًا فَيَقُولُ رَشَّاطُونَ  
وَالكَلَامُ عِلَايَهُ مِثْلُ الْكَلَامِ فِي الْمُهْمَلَةِ . وَالرَّشَّاطِيُّ ضَبَطُوهُ بِالْفَتْحِ  
وَبِالضَّمِّ فَمَنْ قَالَ بِالْفَتْحِ يَقُولُ : أَحَدٌ أَجْدَادُهُ اسْمُهُ رَشَّاطَةٌ فَنُسِبَ  
إِلَيْهِ وَمَنْ قَالَ بِالضَّمِّ يَقُولُ : نُسِبَ إِلَيَّ حَاضِنَةٌ لَهُ كَانَتْ أَعْجَمِيَّةً  
تُدْعَى بِرَشَّاطَةٍ أَوْ كَانَتْ تُدْعَى فَتَقُولُ : رَشَّاطَةٌ فَنُسِبَ إِلَيْهَا وَهُوَ الْإِمَامُ  
الْمَشْهُورُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اللَّخْمِيِّ الْمُرْسِيِّ أَحَدُ أَعْلَامِ مُرْسِيَّةٍ وَأُمَّةٍ  
الْأَنْدَلُسِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ كَبِيرٍ وَوُلِدَ بِأَعْمَالِ مُرْسِيَّةٍ سَنَةَ 466 ، وَتَوَفَّيَ شَهِيدًا  
بِالْمَرِّيَّةِ صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ الْمُوفِي عَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى سَنَةَ 543 وَكِتَابُهُ  
الْمَعْرُوفُ بِالْأَنْسَابِ فِي سِتَّةِ أَسْفَارٍ ضَخَامٍ يَنْقُلُ عَنْهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ كَثِيرًا  
فِي التَّيَصِيرِ وَهُوَ عُمْدَتُهُ فِي هَذِهِ الصَّنْعَةِ وَيَنْقُلُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْمَالِينِيِّ  
بِوَأَسْطَةِ كِتَابِهِ هَذَا ؛ وَقَدَّ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ آكَدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ  
الْأَلْفَاظِ الْعَجَمِيَّةِ الَّتِي يُورِدُهَا وَلَا سِيَّامًا وَقَدَّ وَقَعَ لَهُ قَرِيبًا ذِكْرُهُ  
فِي دَلْغَاتِنِ فَتَأْمَلْ .

ر ط ط .

الرَّسَّاطِيُّ : الْجَلَابِيَّةُ وَالصَّيْحُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَقَدَّ أَرَّطُوا أَيْ  
جَلَّيُوا . وَالرَّسَّاطِيُّ : الْحُمُقُ وَهُوَ أَيْضًا : الْأَحْمَقُ فَهُوَ عِلَايَ هَذَا اسْمٌ وَصْفَةٌ  
. وَرَجُلٌ رَطِيطٌ وَرَطِيطٌ أَيْ أَحْمَقٌ جِ رَطَّاطٌ بِالكَسْرِ وَرَطَّاطٌ وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ :

" أَرِطُوا فَقَدُوا أَقْلَقْتُمْ حَلَاَقَاتِكُمْ عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا قُلْتُمْ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْمٌ رَطَائِطٌ : حَمَقَى وَأَنْشَدَ هَذَا الشُّعْرَ وَأَوَّلَهُ : .

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عِتَابِكُمْ ... وَإِيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مِنِّْي غَضَارِطًا وَلَمْ يَذْكُرْ لِلرَّطَائِطِ وَاحِدًا وَكَذَا الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَذْكُرْهُ وَإِنَّمَا أَنْشَدَ الشُّعْرَ الْمَذْكُورَ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَاحِدُ الرَّطَائِطِ : الرَّطِيطُ وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَيَّ قَدٍ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ مِنْ جِهَةِ الْجِدِّ وَالْعَقْلِ فَاحْمُقُوا لَعَلَّكُمْ تَفُوزُوا بِجَهْلِكُمْ وَحُمُقِكُمْ وَفِي الصَّحاحِ وَالْعُيُوبِ : فَتَحَامَقُوا بِدَلِّ فَاحْمَقُوا . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَوْلُهُ : أَقْلَقْتُمْ حَلَاَقَاتِكُمْ يَقُولُ : أَفْسَدْتُمْ عِلَائِكُمْ أَمْرَكُمْ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى : .

" لَقَدُوا قَلَقَ الْحَلِاقِ إِلَّا أَنْتَ طَارًا قُلْتُمْ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ : .  
فَعِشْ حِمَارًا تَعِشْ سَعِيدًا ... فَالْسَّعِدُ فِي طَالِعِ الْبَهَائِمِ .